بسم الله الرحمن الرحيم

Permanent Mission
of the Kingdom of
Bahrain to the
United Nations Office
Geneva / Vienna

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى مكتب الأمم المتحدة
بجنيف وفيينا

كلمة السفير سعيد محمد الفيحاني رئيس وفد مملكة البحرين

أمام مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المعقود بجنيف

١٠-١٢ ديسمبر ٢٠٠٣

السيد الرئيس

يشرفني وأنا أمثل بلادي، مملكة البحرين، في هذا المؤتمر الهام أن أتقدم بالشكر والتقدير للسلطات السويسرية لاستضافتها هذه القمة. وكذلك أزجي الشكر والتقدير للأمم المتحدة وللاتحاد الدولي للاتصالات على الجهود والترتيبات غير المسبوقة التي بذلت للإعداد لمؤتمر القمة هذا.

السيد الرئيس

ان انعقاد مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات في هذه المرحلة ضروري لبحث القضايا الهامة التي برزت. ويحظى مجتمع المعلومات بدور رئيسي وفعال في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع المجتمعات نظراً لتقريبه الزمن والمسافة بسبب التطور العلمي والتكنلوجي. لهذا فان تطور مجتمع المعلومات لا بد وان ياخذ في اعتباره القضاء على بعض آفات المجتمع كالفقر والفاقة، ولا بد له من بلوغ تصور شامل ومتوازن لمصلحة الجميع دون استثناء.

ومن خلال استقراء مراحل تطور مجتمع المعلومات برزت للعالم تحديات رئيسية لابد من أخذها في الحسبان اذا ما اردنا أن يكون هناك تطور متوازن وشامل لمجتمع المعلومات. فبالنسبة لنا نرى بان هذه التحديات تنقسم الى التالي:-

١- الفجوة الرقمية داخل الامم وفيما بينها.
٢- عوائق الانتقال الحر للمعلومات.
٣- المخاطر التي تعترض المحافظة على التنوع الثقافي والتعددية.

فبالنسبة للتحدي الناجم عن الفجوة الرقمية داخل الامم وفيما بينها فاننا على قناعة بانه ما لم يكن هناك تنسيق بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لمعالجة هذا التحدي على المستويات العالمية والاقليمية والوطنية فانه من الصعب تجاوزه. ومن الاهمية بمكان أن يتاح الوصول الى تكنلوجيا المعلومات الحالية والجديدة للجميع من خلال مساهمة الاطراف التي تخطت هذه الفجوة بهدف تنفيذ البرامج التي تهدف الى

تقليص الفجوة الرقمية في الدول التي تعاني منها. كما انه من الضروري بناء القدرات الذاتيه لكل مجتمع من خلال تعزيز التعليم والقدرات اللغوية لاجل تطوير مجتمع المعلومات.

ويعتبر الانتقال الحر للمعلومات أحد مقومات مجتمع المعلومات. فبدون الانتقال الحر للمعلومة وفقاً لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لا يمكن تطوير مجتمع المعلومات. وفي الوقت ذاته لابد من الاهتمام بحريات الآخرين ومراعاتها والابتعاد عن الأمور التي تقوض تماسك المجتمعات من خلال التوصل إلى إرشادات عالمية متفق عليها لمفهوم "الاستخدام العادل". ومن الضروري الاتفاق ايضاً على قواعد عادلة من شانها حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. إضافة إلى ضمان أمن المعلومات دون التأثير على حرية انتقالها مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والأدبية عند استخدام هذه المعلومات.

هذا ويتعين تجنب فرض قيم وعادات حضارية لحضارة معينة على حساب القيم والعادات الحضارية للحضارات الاخرى لكون ذلك لن يرسي دعائم تطور مجتمع المعلومات بل سيؤدي الى زيادة التوتر مما سيؤثر على تطور المجتمع. لهذا فان المجتمع العالمي مطالب بدعم قيم التسامح والعدالة والانصاف لضمان استمرار التنوع الثقافي والتعددية في العالم.

السيد الرئيس

استطاعت مملكة البحرين منذ الاستقلال إحراز منجزات كثيرة أهلتها لتخطو تجاه بناء مجتمع المعلومات. وقد شملت هذه الإنجازات بناء شبكة حديثة للاتصالات وإدخال الحاسوب الآلي في غالبية التعاملات اليومية على المستوى الوطني. كما شرعت في وضع اللبنات الأساسية لقيام حكومة إلكترونية بهدف تعزيز مجتمع المعلومات. وفي الوقت ذاته عززت المملكة جهودها من خلال تطوير القواعد الأساسية للمجتمع عن طريق التعليم والتدريب. وأنشأت هيئة تنظيم الاتصالات باستقلالية كاملة لتنظيم الاتصالات وتحرير سوق الاتصالات الذي سيكون محرر بالكامل في الأول من يوليو عام ٢٠٠٤. إضافة إلى ذلك اهتمت المملكة بميدان حقوق الإنسان فقامت خلال السنوات الخمس الماضية بتحديثات شاملة في هذا الميدان لضمان تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية للفرد والمجتمع. وسوف تستمر جهود المملكة نحو هدفها لتطوير مجتمع المعلومات، آملين في ذلك من المجتمع الدولي في استمرار دعم جهودها في ذلك الاتجاه.

السيد الرئيس

وختاماً فاننا نامل أن تؤدي نتائج هذه المرحلة من المؤتمر الى تعزيز الجهود نحو اقامة وتطور مجتمع المعلومات في كل انحاء المعمورة من خلال تنفيذ الالتزامات التي سيتمخض عنها المؤتمر. ولا يسعنا هنا الا ان نؤكد دعمنا كذلك للمرحلة الثانية من المؤتمر والمقرر عقدها في تونس عام ٢٠٠٥ لضمان استمرارية الجهود نحو تعزيز قدرات المجتمع العالمي تجاه بناء وتطور مجتمع المعلومات لصالح البشرية قاطبة.

وشكراً